

## من الأرض إلى الفضاء: رسالة التسامح والتعايش الإماراتي

## اقرأ النص ثم أجب عن الأسئلة التالية:

## ثانيًا: قيم التسامح والتعايش في محطة الفضاء الدولية

تقدّم دولة الإمارات العربية المتحدة للعالم رسائل متنوعة للتسامح والتعايش والتقدم البشري والأخوة الإنسانية، في وقت يمثل حضورها اللافت في الأمم المتحدة ومشاركتها الفاعلة في غير فعالية على هامش الاجتماعات الجمعية العامة، بالتزامن مع وصول هزّاع المنصوري أول رائد فضاء إماراتي وعربي إلى محطة الفضاء الدولية، مؤشّرًا على هذا الدور الإماراتي المتمامي، ففي مقر متحف مكتبة «مورغان» التاريخي الشهيرة في وسط مدينة نيويورك، أقام سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، حفل استقبال رسمي على هامش أعمال الدورة الـ (74) للجمعية العامة للأمم المتحدة. حضر حفل الاستقبال عدد من رؤساء الدول والحكومات ووزراء الخارجية لدى الدول الخليجية والعربية والأجنبية الصديقة، بالإضافة إلى كبار المسؤولين في المنظمات الدولية، وفي الإدارة الأمريكية إلى جانب أعضاء وفد الدولة الرسمي المشارك في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

## يوم استثنائي:

وخلال كلمة موجزة نيابة عن سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، رحب معالي عمر بن سلطان العلماء وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد بالحضور، مشيرًا إلى أن حفل الاستقبال جاء في يوم استثنائي خاص لدولة الإمارات العربية المتحدة مع وصول هزّاع المنصوري أول رائد فضاء إماراتي وعربي إلى محطة الفضاء الدولية، ليبدأ مباشرة مهمته العلمية على متن المحطة الدولية. وأكد معاليه أن هذا الإنجاز التاريخي بمثابة رمز للتسامح والتعايش والتقدم البشري، حيث يتعاون الجميع على حد سواء ويعملون معًا لتحقيق الإنجاز في قطاع الفضاء.

## مهمة الإمارات للفضاء.. رسالة تسامح وتعايش من «دار زايد» للعالم:

تجسد مهمة هزّاع المنصوري أول رائد فضاء إماراتي إلى محطة الفضاء الدولية رسالة التسامح الراسخة في "دار زايد" كما تعكس قيم التعايش الإنساني في دولة الإمارات العربية المتحدة التي يعيش على أرضها أكثر من (200) جنسية من مختلف أنحاء العالم. كما حملت مهمة هزّاع المنصوري أيضًا رسائل اعتزاز بالهوية الوطنية لأول رائد فضاء إماراتي وعربي إلى محطة الفضاء الدولية حيث حرص على ارتداء "الكندورة والغترة" في المحطة الدولية للفضاء معربًا عن سعادته وفخره بارتداء الزي الإماراتي على متن المحطة الدولية ومشاركة هويته مع زملائه رواد الفضاء. كما اطلع رائد الفضاء الإماراتي هزّاع المنصوري زملاؤه من رواد الفضاء المتواجدين على متن المحطة على أبرز العادات والتقاليد الإماراتية وقدم لهم (3) أطباق طعام إماراتية.

إن رصيد أي أمة متقدمة هو أبنائها المتعلمون ، وإن تقدم الشعوب و

الأمم إنما يقاس بمستوى التعليم و انتشاره" زايد بن سلطان آل نهيان

منفذين المشروع معلمات الدراسات الاجتماعية في مدرسة الخير بإشراف القيادة المدرسية

السؤال الأول) العلاقة الارتباطية الأكثر دقة بين الإنجاز العلمي في قطاع الفضاء والزخم الدبلوماسية الإماراتي في المحافل الدولية تتمثل في:

- توظيف الإنجازات العلمية الاستثنائية كأداة "قوة ناعمة" لتعزيز الحضور الاستراتيجي وبناء جسور التواصل الثقافي والسياسي مع قادة العالم.
- اقتصار العلاقات الدبلوماسية على الجوانب اللوجستية اللازمة لتأمين رحلات الفضاء بالتعاون مع المنظمات الدولية.
- تركيز البعثات الدبلوماسية على استقطاب الاستثمارات الخارجية المباشرة لتمويل مشاريع الفضاء الوطنية.
- اعتبار الحفل الدبلوماسي مجرد إجراء بروتوكولي تقليدي لا ينعكس على الأهداف الاستراتيجية لقطاع الفضاء.

السؤال الثاني) ارتداء "الكندورة والغترة" وتقديم الأطباق الإماراتية على متن محطة الفضاء الدولية يعد سلوكاً يبرهن تحليلاً على:

- الرغبة في الترويج السياحي التجاري للمأكولات والأزياء التراثية في البيئات غير الأرضية.
- الموازنة الاستراتيجية بين مواكبة التطور العلمي العالمي والتمسك الصارم بالهوية الوطنية والخصوصية الثقافية.
- تفضيل الرواد للمظاهر الاحتفالية الثقافية على حساب الالتزام بالمهام العلمية الموكلة إليهم.
- محاولة فرض الثقافة المحلية على رواد الفضاء الآخرين المتواجدين في المحطة الدولية.

السؤال الثالث) الربط بين العيش المشترك لأكثر من 200 جنسية في الدولة ومهمة رائد الفضاء إلى المحطة الدولية يعكس فلسفة تنموية قائمة على:

- اعتبار التطور التكنولوجي غاية مستقلة بذاتها تعزل الدولة عن محيطها الإنساني العالمي.
- السعي لتحقيق التفوق العلمي كوسيلة للمنافسة الجيوسياسية وإقصاء الثقافات الأخرى.
- الإيمان بأن الريادة العلمية في الفضاء هي امتداد طبيعي لنموذج واقعي ناجح من التسامح والتعايش الإنساني على الأرض.
- التركيز على حل المشكلات الداخلية للدولة دون النظر إلى الأبعاد الإنسانية المشتركة.

السؤال الرابع) وصف حفل الاستقبال بالولايات المتحدة بالتزامن مع المهمة الفضائية بأنه "يوم استثنائي" يرجع بالأساس إلى:

- الحضور الكبير لوزراء الخارجية ورؤساء الدول في مدينة نيويورك.
- تزامن التمثيل الدبلوماسي رفيع المستوى مع تجسيد عملي لأول إنجاز فضائي إماراتي وعربي بمحطة الفضاء.
- إلقاء الكلمة الموجزة نيابة عن سمو وزير الخارجية والتعاون الدولي.
- اختيار متحف ومكتبة "مورغان" التاريخية كشاهد على الفعالية الرسمية.

السؤال الخامس) التعاون المشترك الذي أكدت عليه الكلمة الرسمية في قطاع الفضاء يمثل ركيزة لاستشراف مستقبلي يهدف إلى:

- حصر التعاون العلمي مع الدول التي شاركت وفودها في حفل الاستقبال الرسمي.
- تقليل الاعتماد على الكوادر الوطنية والاعتماد الكلي على الخبرات الدولية الجاهزة.
- نقل كافة الأنشطة الدبلوماسية التقليدية إلى بيئات العمل الرقمية والافتراضية بشكل كامل.
- صياغة نموذج عمل عالمي تكاملي يرى في الفضاء مساحة مشتركة لخدمة الإنسانية وتعزيز السلام والتعايش.

إن رصيد أي أمة متقدمة هو أبنائها المتعلمون ، وإن تقدم الشعوب و

الأأمم إنما يقاس بمستوى التعليم و انتشاره " زايد بن سلطان آل نهيان

منفذين المشروع معلمات الدراسات الاجتماعية في مدرسة الخير بإشراف القيادة المدرسية